استماع (مزح القردة) الصف الرابع

مَزْحُ القِرَدَةُ

سارَ رجلٌ عجوزٌ إلى المدينةِ، يحملُ سلّتَيْنِ من قبّعات القشِّ، يريد بيْعَها، وفي مُنْتَصَفِ الطّريقِ أصابَهُ التّعَبُ، فأنْزلَ السّلّتيْن عن كتفِهِ، وجلسَ تحتَ الشّجرةِ ليستريحَ، فما لبثَ قليلا حتّى نامَ.

بَيْنما هو نائمٌ خَرَجَتْ مجموعةٌ من القرودِ للّعبِ، فَرَأَتْهُ يَلْبِسُ قُبّعَةً، وَأَمامَهُ سلّتان مِنَ الْقُبّعاتِ. تناولَ القِرْدُ الْعَجوزُ قُبّعَةً، وَوَضَعَها على رَأْسِهِ كالرَّجُلِ، ثمّ تسلّقَ الشّجَرَةَ، وَهَكَذا فَعَلَتِ الْقُرودُ الْباقِيَةُ.

فَتَحَ الرّجُلُ عيْنَيْهِ، فَرَأى السّلّتيْنِ فارغتَيْنِ، انْتَفَضَ قائِمًا يُفَتِّشُ يمينًا وَيَسارًا، فَلَم يَعْثُرْ على قُبّعاتِهِ، وَلَيْسَ هُناكَ مِنْ أَحَدٍ.

رَأَتِ الْقِرَدَةُ الرّجُلَ فانْفَجَرَتْ ضاحِكَةً، رَفَعَ الرّجلُ بَصَرَهُ، فَرأى قُبّعاتِهِ على رُؤوسِ الْقِرَدَةِ، فاسْتَشاطَ غَيْظًا، وَصاحَ بِها:

" أيّتُها الْقِرَدَةُ الشّرّيرَةُ! أَعِيدي لي قُبّعاتي في الْحالِ." وَلَكِنَّ الْقِرَدَةَ لَمْ تَكْتَرِثْ، وَطَفِقَتْ تَقْفِزُ مِنْ غُصْنٍ إلى غُصْنٍ.

غَضِبَ الرّجلُ غَضَبًا شَديدًا، وَلَوَّحَ بِيَدَيْهِ لِلْقِرَدَةِ، وَأَخَذَ يَصْرُخُ:

" أيّتُها الْمَخْلوقاتُ الطّالِحاتُ!.. إذا لَمْ تُرْجعي الْقُبّعاتِ؛ أمْسَكْتُ كَثيرًا مِنْك". لَكِنَّ الْقِرَدَةَ أَخَذَتْ تُقَلِّدُ حَرَكاتِ الرّجُلِ، فاحْتَدَمَ الرّجُلُ غَيْظًا، وَهَزَّ قَبْضَةَ يَدِهِ، وَضَرَبَ الأَرْضَ بِقَدَمَيْهِ، وَصَرَخَ بأعْلى صَوْتِهِ:

" أتُرْجِعي إليّ قُبّعاتي أمْ لا؟.. فإنْ لَمْ تُرْجعيها أَخَذْتُكِ إلى السّجْنِ في الْمَدينَةِ." فَهَزّتِ الْقِرَدَةُ قَبْضاتِها، وَضَرَبَتْ بِأَقْدامِها كَما فَعَلَ.

حارَ الرّجُلُ، وَرَفَعَ قُبّعَتَهُ لِيَحُكَّ رَأْسَهُ، وَكانَ لا يَعْرِفُ ماذا يَفْعَلُ؟ قَلّدَتِ الْقِرَدَةُ الرّجُلَ فَرَفَعَتْ

استماع (مزح القردة) الصف الرابع

قَبَّعاتِهـا، وَحَكَّـتْ رُؤوسَـها.
حينَ رَأى الْعَجوزُ ذلِكَ فَكَّرَ في نَفْسِهِ لَحْظَةً، ثُمَّ قالَ:
" لَقَـدْ وَجَدْتُهـا.. لَقَـدْ وَجَدْتُهـا ". وَأَلْقـى بِقُبَّعَتِـهِ عَلـى الأَرْضِ بِـكُلِّ مـا يَمْلِـكُ مِـنْ قُـوَّةٍ، فَحَـذَتِ الْقِـرَدَةُ حَـذْوَهُ، وَأَلْقَـتْ القُبَّعـاتِ عَلـى الأَرْضِ، حينَئِـذٍ أَسْـرَعَ إِلَيْهـا الرَّجُـلُ، وَوَضَعَهـا فـي السَّـلَّتَيْنِ، وَتابَـعَ سَـيْرَهُ.

1 – ماذا طلب الرجل العجوز من القردة :

أن تقلده - أن تعيد له قبعاته - أن تلعب معه - أن تنام معه

2 – ما الذي تدل عليه العبارة : (هز قبضة يده ، وضرب الأرض بقدميه)

الغضب - الاطمئنان - السعادة - التعاون

3 – من صفات الرجل العجوز :

الذكاء - الرحمة - التعاون - الكسل

4 – لماذا انفجرت القردة ضاحكة ؟

.....

5 - كيف وجد الرجل العجوز الحل ؟

.....

6 – ما الذي أغضب الرجل العجوز ؟

استماع (مزح القردة) الصف الرابع

.....

أين وقعت أحداث القصة ؟ – 7

في المزرعة - في الحديقة - على الشاطئ - في الطريق إلى المدينة